

## شرح ألفية ابن مالك)(٢)[- الكلام وما يتالف منه )١٨\_١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل شيخ عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:00  
انا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولسامعين ول المسلمين اجمعين رحمه الله الكلام هو ما يتالف منه سلامنا لفظ مفید كاستقام. واسم وفعل ثم حرف الكلم. واحده كلمة والقول عن وكلمة بها كلام قد - 00:00:23

بالبر والتنوين والنداء ومسند للاسم ميذه حصن اذا فعلت وانت ويفعل ونون اقبلا ونون اقبلن فعل ينجلی سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلي لمك يشم وماضيا افعالي بالنون فعل الامر ان امر فهم فالامر ان لم يكن النون محل فيه هو اسم النحو صهوة حيا هل احسنتم - 00:00:44

بارك الله فيكم قال رحمه الله تعالى كلامنا لفظ مفید كالقسم دورات عادة المصنفين في هذا العلم على البدء ببيان معنى الكلام وما يتالف منه لانه هو موضوع هذا العلم - 00:01:14

وابتدأ بالكلام لانه المقصود. وهو الذي يقع بالتفاهم والاتخاطب ومن ابتدأ بالكلمة كابن هشام في القطر فلان الكلمة جزء الكلام والجزء مقدم والخطب سهل. قال كلامنا لفظ مفید كالقسم. ابتدأ في هذا الفصل بتعريف اربع مصطلحات - 00:01:33  
الكلام والكلم والكلمة والقول. وذكر انواع الكلمة الاسم والفعل والحرف. وذكر العلامات التي تميز كل واحد منها قال كلامنا لفظ مفید. اي الكلام عندنا عشر النحو لفظ مفید. اللفظ هو الصوت الخارج - 00:01:56

ومن الفم المشتمل على بعض الحروف نجائية فقام صوت مشتمل على بعض الحروف الهجائية فهو فهو لفظ وزيد لفظ كذلك. لانه صوت خارج من الفم. مشتمل على بعض الحروف الهجائية - 00:02:19

والمفید ما يفهم منه معنى يحسن السكوت عليه بحيث لا يبقى السامع منتظر اشيء اخر مثلا زيد مجتهد هذا كلام عند النحاة لانه لفظ فهو صوت خارج من الفم مشتمل على بعض الحروف الهجائية. وهو مفید - 00:02:39

لان لان يحسن سكوت المتكلم عليه. لكن لو انك كتبت زيد مجتهد لو كتبتها فهذا المكتوب ليس بكلام لانه ليس بلفظ والاشارة كذلك ليست كلاما لانها ليست لفظة ولو قلت مثلا - 00:03:02

اذا زالت الشمس فهذا ليس بكلام لانه غير مفید ولو قلت مثلا جاء الذي جاء الذي فهذا ليس بكلام بانه غير مفید قال كلامنا لفظ مفید كاستقام استقام هذا مثال الكلام - 00:03:26

وهذا المثال فيه فائدتان الفائدة الاولى تببيه طالب العلم الى لزوم الاستقامة وابن مالك لا يأتي بالامثلة هكذا كيما اتفق والامثلة منتقاة مختارة وسنرى معا ان شاء الله شيئا كثيرا من هذا - 00:03:52

والفائدة الاخري هي ان الجملة التي هي الكلام تكون ملفوظة وقد يكون بعضها ملفوظا وبعضها مقدرا مثلا زيد مجتهد الجملة هنا ملفوظة. لكن استقام هذا فعل فعل امر. والفعل يستلزم فاعل. والفاعل هنا مستتر. استقام مؤلف من فعل الامر المنطوق به - 00:04:15

ومن ضمير المخاطب المقدر بانت هذه فائدة ان الجملة التي هي الكلام تارة تكون ملفوظة وتارة يكون بعضها ملفوظا وبعضاها مقدرا هذا قوله كلامنا لفظ مفید كاستقام. واقل ما يتالف منه الكلام - 00:04:46

اسمعني او فعل وسم اسمعني مثل زيد ذاهب او فعل وسم مثل فاز التائب قال ابن مالك في الكافية الشافية وهو من اسمين كزيد

ذاهب واسم و فعل النحو فاز التائب - 00:05:08

قال رحمه الله واسم و فعل ثم حرف الكلم الكلم هو ما ترکب من ثلاث كلمات فاكثر سواء افاد ام لم يفدي مثلا اذا قلت ان زيدا مجتهدا - 00:05:29

هذا کلم لانه ترك ثلاث کلمات لكن لو انك قلت اذا جاء زيد فهذا كذلك كذب لانه مركب من ثلاث کلمات لكن اذا قلت مثلا زيد مجتهدا  
هذا تلقى من کلمتين - 00:05:56

فهذا ليس بكلم. فالنسبة بين الكلام والكلم هي العموم والخصوص الوجهی يعني يجتمعان على مصدق ويفترقان فيكون كل واحد يطلق على معنى دون الآخر مثلا اذا قلت ان زيدا مجتهدا - 00:06:12

هذا کلام لانه مفيد. وهو كذب لانه مؤلف من ثلاث کلمات ولو قلت زيد مجتهدا هل هذا کلام وليس بكلام لماذا نعم فهو مفيد اذا لانه مفيد وهل هو کلام او ليس بكلم - 00:06:34

ده عيسى بيكلمني. لماذا لم يؤلف احسنت نعم لم يؤلف من ثلاث کلمات هو کلمتان فقط احسنت. لو قلت مثلا ان جاء زيد ان جاء زيد. هل هذا کلام ليس بكلام. لماذا - 00:07:06

لانه غير مفيد. احسنت. وهل هو کلمة نعم. نعم هو کلمة. احسنت لانه ثلاث کلمات. من ثلاث کلمات. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. اذا قد يجتمعان يجتمع الكلم والكلام فيه ان زيدا مجتهدا. وبينفرد الكلام - 00:07:27

في زيد مجتهدا هذا کلام وليس بكلم وبينفرد الكلم في ان جاء زيد هذا کلام وليس بكلام والكلم اسم جنس جمعي هو اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين مفردہ بالباء - 00:07:48

واسم الجنس الجمعي هو ما يفرق بينه وبين مفردہ بالباء او بالياء. بالباء مثل شجر وسدرة تمر وتمرة وبقر وبقرة ومنه کلم وكلمة او بالياء مثل روم ورومی وعرب وعربي - 00:08:07

ومجوس قال ابن مالك في الكافية الشافية وبناء او باء افردا فهو اسم جنس کمادوس وحيدا وما بناء او باء افردا فهو اسم جنس کم جوس واحدة. مجوس ومجوسی هذا افرد بالياء. وحدا - 00:08:33

واحد الحذاء حذاء الحذاء واحدا حداعا للطائر المعروف. فهذا مما يفرق بينه وبين مفردہ بالباء الكريم اذا اسم اسم جنس جمعي. واحدته کلمة والكلمة قول مفرد مثل زيد ومثل قام - 00:08:59

ومثل في وخرج بالمعنى المركب. مثلا جاء زيد ليس بكلمة لانه مركب كتاب زيد ليس بكلمة لانه مركب. وكلمة ثلاثة اقسام. اسم و فعل وحرف. قال واسم و فعل ثم حرف كريم ما دل على معنى في نفسه من غير اشعار بزمن - 00:09:23

مثل زيد وكتاب ومرة والفعل ما دل على معنى في نفسه واعذر بهيئته باحد الازمنة الثلاثة مثل ضرب يضرب والحرف ما دل على معنى في غيره مثل في وهل ولم اواجه حصاری انواع الكلمة في هذه الثلاثة - 00:09:51

الاستقراء لکلام العرب. فان علماء هذا الفن تتبعوا کلام العرب فلم يجدوا الا هذه الانواع الثلاثة. الاسم والفعل والحرف ولو كان ثمة نوع رابع لعثروا على شيء منه قال رحمه الله تعالى - 00:10:21

وتحده کلمة والقول عن القول هو اللفظ الدال على معنى مفيد او غير مفيد. مفردًا كان او مركبًا. فهو يعم جميع ما تقدم عموما مطلقا القول عم. يعني يعم جميع ما تقدم. كل کلام قول. ولا عكس. وكل کلمة قول. ولا عكس. وكل کلمة قول - 00:10:40

ولا عكس وبينفرد القول بنحو كتاب زيد كتاب زيد ليس بكلام لانه ليس مفيدا وليس كلما لانه اه اقل من ثلاث کلمات وليس بكلمة لانه مركب فهو قول - 00:11:04

وليس کلاما ولا كذبا ولا کلمة ثم قال وكلمة بها کلام قد يؤمن. قد يقصد. يعني ان الكلمة قد تطلق ويراد بها الكلام. لكن هذا اطلاق لغوي لا نحوی الكلمة اطلاقها على الكلام اطلاق في اللغة ليس في النحو - 00:11:25

واطلاق الكلمة على الكلام هو الاصل في الكتاب والسنّة ولغة العرب. ان الكلمة اذا اطلقت فالمراد بها الكلام. قال تعالى كلا انها کلمة هو قائلها. المقصود رب ارجعوني لعلي اعمل صالحًا فيما تركت. هذا كله اطلق عليه کلمة - 00:11:49

وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قالها شاعر. قول ليه اكل شيء ما خلى الله باطل؟ الا كل شيء ما خلى الله باطل  
هذا اطلة، عليه كلمة، كذلك تقوا، مثلا القـ، الخطبـ كلمة - 00:12:10

المقصود الكلام وهذا كما علمت المعنى اللغوي وليس معنى النحويا وهذه منظومة موضوعة في علم النحو لذا اخذ هذا بعض الشرح عن ابن مالك وقد ذكر السبوط في الهمزة ان اطلاة الكلمة على الكلام منكر في اصطلاح النحوين: قال، ولا يتعرض، -

في كتبهم بوجه كما قال ابن مالك في شرح التسهيل قال وان ذكره في الالفية فقد قيل انه من امراضها التي لا دواء لها انتهى كلامه.  
ووجه هذا الاستدراك ان المدارس - 00:12:57

قد يظن ان اطلاق الكلمة على الكلام اصطلاح نحوى وليس كذلك. لذا كان ينبغي على الاقل اذا كان سيدرك هذا المعنى ان ينبه الى ان هذا اطلاقاً لغوى لا نحوى - 00:13:16

لذا اصلاحه ابن غازي رحمة الله فقال واحدة كلمة وقد يؤمن بها كلام لغة والقول عم. واحد كلمة وقد يقصد بها كلام لغة والقول عنه فنبه الى ان هذا استعماً لغوء، لانه، لا نحو، هذا شيء الشيء الآخر - 00:13:29

وَلَا يَبْيَنُمَا يَتَعْلَقُ بِالْكَلْمَةِ لَأَنَّ ابْنَ مَالِكَ ادْخَلَ الْقَوْلَ بَيْنَمَا يَتَعْلَقُ بِالْكَلْمَةِ قَالَ وَاحِدَهُ كَلْمَةٌ وَالْقَوْلُ عَامٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْكَلْمَةِ وَكَلْمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يَعْلَمُهُ الْمُتَعَلِّمُ

بالكلمة هذا قوله وكلمة بها كلام قد يؤمن ثم قال بالجر والتنوين والنداء والو ممسن للاسم ميزة حصل. لما فرغ من بيان انواع الكلمة وبن: ان انواعها منحصرة في ثلاثة اسم وفعاً وحرف. بن: لك ما يتميز به كا، نوع من: هذه - 00:14:11

كأنواع ذكر علامات كل منها قال بالجر والتنوين والنداء والمسند للاسم ميزة حصل. ذكر هنا أشهر علامات الاسم. ولا يشترط احتماء هذه العلامات لا بشرط أن تجتمع في الكلمة حتى تحكم باسميتها يا، إذا وحد ف، الكلمة واحد منها - 36:14:00

كان ذلك دليلاً على أنها اسم العلامة الأولى للجرا. والمقصود كون الكلمة مجرورة مثل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الكلمات الأربع الكلمات الأربع بعد الباء الحاء كلها اسماء بدلياً. محبها مهدها. والعص العص اسم بدلياً. الح. قا. - 00:14:58

وتنوين يا تنوين هو نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطاء التنوين نون ساكنة تلحق الاواخر لفظا لا خطاء وتنوين الذي يكون علامة على سمية الكلمة اربعة انواع يعن التنوين: انواع كثرة ومنها ما ليس علامة على سمية الكلمة مثلاً تنوين التاء - 00:15:31

العرب اذا ترمنت ربما ادخلت النون على ما ليس باسم. لماذا؟ لأن غنة النون فيها صوت حسن فقد ينوهون ما ليس باسم مثلا اقم الاسم عاصفاً والمعتاد مقهاً ان اصبت اقد اصان - 00:16:03

ادخلوها على الفعل الماضي اصابه فالتنوين الذي هو عالمة على الاسم اربعة انواع تنوين التمكين والتنكير والمقابلة والعرض نأخذها واحدة واحدة. الاول تنويع تنوين التمكين ويسمى تنوين الصرف وسيأتي ان شاء الله في قول ابن مالك الصرف تنوين اثام بين معنى

هو الذي يلحق غالب الاسماء المعاصرة المنصرفة زيد فرس كتاب هذه اسماء بدليل التنوين الثاني التنويم والتنكير وهو الذي يلحق

ووشه معرفة. ما الفرق؟ الفرق ان صهي المراد به السكوت عن كل كلام ووشه بدون تنوين المراد به السكوت عن كلام معين وسيأتي ان

وتعريف سواه بين. فما نون كنكرة. وما لم ينون فهو معرفة. اذا صهن من الاسماء ميدالية تنوين وهو تنوين وتنكير النوع الثالث تنوين

اه ان تنوی المقابلة يلحق جمع المؤنث السالم ليكون في مقابلة النون في جمع المذكر السالم لاحظ مثلا اذا قلت مسلمو مؤمنون

اعطينا نوحاً بمنطقة، بها مسلمات مؤمنات قانتبات تائيات لكنها لا تكتب على النصف، والدار، تتوين العوض، وهو ما كان عوضاً أم محنوف

وهو ثلاث انواع قد يكون عوضا عن جملة - 00:18:25

مثلا قال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون اي حين اذا بلغت الروح الحلقوم فالتنوين هنا عوض عن جملة مثلا وليت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ يفرح المؤمنون - 00:18:45 ويومئذ من يذكر الجملة المحذوفة يوم عيد غلبة الروم او غلبت غلبت او غلبت نعم نعم. يوم تغدو. نعم احسنت. ويومئذ غضبت. احسنت. احسنت. ويومئذ تغلب الروم يفرح المؤمنون هذا عوض عن جملة. وقد يكون عوضا عن اسم - 00:19:09

وهو الذي يلحق اه الكلمة كل وبعض مثلا تعالى ويوم ينفح في الصور فزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وكل اتوه داخلين اي كل الخلق - 00:19:42

فهو عوض عن اسم كل له قانون كل الخلق وقد يكون عوضا عن حرف وهو الذي يلحق الاسم المنقوص الممنوعة من الصرف مثلا جوار غواش الاسم المنقوص النكرة يعني الذي هو لم يحل بال آ تحذف لامه رفعا وجرا - 00:20:02

يعني يعوضون عنها بالتنوين ويسمى تنوين عوض فهو عوض عن الياء المحذوفة جوار غواش. قال تعالى ومن فوقهم غواش. الاصل غواشي دوار الاصل جواري فالتنوين عوض عن الياء محذوفة. العلامة الثالثة - 00:20:28

النداء يا زيد يا رجل والمقصود كون الكلمة مناداة ليس المقصود دخول يا لانها قد تدخل عاما ليس باسم يا ليت قومي يعلمون يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كان - 00:20:53

انا فهنا هي للتنبيه. يا ليت قومي يعلمون. يا للتنبيه وليس حرف نداء. لكن مثلا اه يا زيد يا رجل المقصود هنا طلب الاقبال فكون الكلمة مناداة هذا دليل سميتها. يا ابراهيم اعرض عن هذا. ابراهيم اسم - 00:21:12

يوسف اعرض عن هذا. لاحظت قد آلا قد تكون النداء محذوفة يوسف واعرب عن هذا يوسف وسن. بدليل مجئه منادى ثم قال رحمة الله تعالى بجر وتنوين النداء والنعم وال. العلامة الرابعة - 00:21:36

دخوله قال على الكلمة مثل الرجل الكتاب الفرس هذه اسماء بدليل دخول ال. والمراد ال غير الموصولة اما الموصولة فقد تدخل على المضارع يقول الفرزدق ما انت بالحكم ترضي حكومته. اي الذي ترضي حكومته وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الاسم الاصل. الآيات الخامسة - 00:21:58

هي الاسناد ومسند لاسمي ميذه حصل ومسند اية اسناد لاسم فمسند هنا مصدر ميمي والقاعدة ان المصدر الميمي اما زاد على ثلاثة احرف يصاغ يصاغ على زينة اسم المفعول. في مسند اي اسناد - 00:22:25

اذا قلت جاء زيد فقد اسندت المجيء الى زيد اذن زيد اسم. اذا قلت زيد مسافر. فقد اسندت السفر الى زيد. اذا زيد اسم المسند اليه في الجملة الاسمية هو المبتدأ - 00:22:50

والمسند اليه في الفعلية هو الفاعل اذا كل كلمة يصلح ان تأتي مبتدأ او فاعلا فهي اسم بدليل الاسناد وهذه العلامة انفع هذه العلامات المذكورة لاسم كما ذكر ابن هشام في شرح القطر وبها - 00:23:09

تدل على سمية التاء في ضربت. التاء في ضربته لا تقبل شيئا من علامات الاسم الا الاسناد اليها والحديث عنها فقط هذا قوله بالجر والتنوين والنداء وال ومسند لاسم ميذه حصل. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم - 00:23:29

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:23:51